

النهاية في غريب الأثر

{ هـ } (هـ) في حديث أبي الأحوص الجُشَميَّ [فتَجَدَّع هذه وتقول : صَرَبَى وتَهْنُ هذه وتقول : بَحيرة] الهَنْ والهَنْ بالتَّخفيف والتشديد : كناية عن الشيء لا تَذْكُره باسمه تقول : أَتَانِي هَنْ وهَنْة مُخَفَّفٌ ومُشَدَّدٌ إِذَا وَهَنْتُهُ أَهْنْتُهُ هَنًْا إِذَا أَصَبْتَ مِنْهُ هَنًا . يريد أنك تشقُّ أَذُنَهَا أو تُصِيبُ شيئاً من أعضائها .

قال الهروي : عَرَضَتْ ذلك على الأزهري فَأَنكَرَهُ . وقال : إِنَّمَا هُوَ [وتَهْنُ هذه] : أي تَضَعِفُهُ . يقال : وَهَنْتُهُ أَهْنْتُهُ وَهَنًا فهو مَوْهُونٌ .
- ومنه الحديث [أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَنْي] يعني الفَرَجَ .

(س) ومنه الحديث [مَنْ تَعَزَّيَ بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُّوه بِهِنِ أَبِيهِ وَلَا تَكْنُوهَا] أي قُولُوا لَهُ : عَصَّ أَيْرَ أَبِيكَ .

- ومنه حديث أبي ذر [هَنْ مِثْلُ الْخَشْيَةِ غَيْرَ أَنْي لَا أَكْنِي] يَعْنِي أَنَّهُ أَفْصَحَ بِاسْمِهِ فَيَكُونُ قَدْ قَالَ : أَيْرُ مِثْلُ الْخَشْيَةِ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَحْكِيَ كَنَى عَنْهُ .

- وفي حديث ابن مسعود وَذَكَرَ لَيْلَةَ الْجِنِّ فَقَالَ [ثُمَّ إِنَّ هَنْينَاً أَتَوْا عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ بَرِيضٌ طَوَالٌ] هَكَذَا جَاءَ فِي [مُسْنَدِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ] فِي غَيْرِ .

مَوْضِعٌ مِنْ حَدِيثِهِ مَضْبُوطًا مُقَيَّدًا وَلَمْ أَجِدْهُ مَشْرُوحًا فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِ الْغَرِيبِ إِلَّا أَنَّ أَبَا مُوسَى ذَكَرَ (فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ . [ذَكَرَهُ] وَمَا أَثْبَتَ مِنْهُ) وَالنَّسَخَةُ 517 (فِي غَرِيبِهِ عَقِيبَ أَحَادِيثِ الْهَنْ وَالْهَنْاة) وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ فِي مَادَّةِ (هِنَا) : .
[س] وَفِي حَدِيثِ الْجِنِّ [فَإِذَا هُوَ بِهَنْينٍ كَأَنَّ هَنْ الزَّطُّ] ثُمَّ قَالَ : جَمَعَهُ جَمْعَ السَّلَامَةِ مِثْلُ كُرَّةٍ وَكُرَيْنٍ فَكَأَنَّهُ أَرَادَ الْكِنَايَةَ عَنْ أَشْخَاصِهِمْ